



# Siba



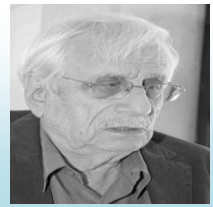
جريدة شهرية ثقافية مستقلة العدد (٦) ١٠ - ١٠ - ٢٠١٢م - ٢٧١٢ ك

الكلمة الصادقة لا تحتاج إلى الزخرفة



## الشاعر أحمد خاني

حياته وأعماله... ص ٢



## الفريسة

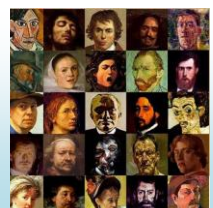
زكريا تامر .. قصة قصيرة

ص ٣



## نرجسية الفنان " رشيد الصوفي "

سربند حبيب ... ص ٤



## مدارس الفن التشكيلي

... ص ١٠



سمير يزبك تفوز بجائزة هارولد بنتر  
الأدبية عن كتابها حول الثورة السورية

... ص ١١

الأكاديمية السويدية تمنح جائزة نوبل للآداب لعام ٢٠١٢ إلى  
الكاتب الصيني "مويان"

الاتحاد الأوروبي يفوز بجائزة نوبل للسلام لعام ٢٠١٢

## الافتتاحية

أه يا كسل الشرنقة لا تبني مجدك في قوقعة النشوة ، النشوة هي غربة، والغربة أن تخرج الأشياء التي تعرفها، ولا تستطيع لمسها من الجسد ، لا تنتهكي رنين مبادئ لا تعبئي بأغطية اللحم، لا تقطي شريان بؤسي، عند أطراف شارع الحياة، حتما سنلتقي ونسمي الأشياء بتهور أسمائها، الشبق هو أصعب لا ينكسر، اللذة إناء إلهي ينكسر ويدلق ماءه المقدس، الامتداد هو نهب المسافة ، والنهب قدرة التمدد على المداهمة في الرؤى والسير، والغابة هذيان الطبيعة ، والحياة وردة من الغبار فوق مزهرية التجلي، أما التجلي هو الغموض الناقص، والموت بذار مزروعة تحت سرة أخرى تنور رغبات الجوع، أما المدينتان المتجاورتان المتألفين بذار تمدد الخصوبة واستمراريتها تسمى الأرض ، يتشكل منها تدفق خصوبة الخبز من حرمان آيات العوز . لن أتحدث عن المادية التاريخية ، بل سأسمي الأسماء بتهورها ، الريح نص يصرخ في كف الله، أبقى وحيداً أقيس ضجيج الحياة ويصلبني الانتظار ، أعصر الليل في إناء وأنتظرك، أعشق الرصيف والشارع والثورات ؟ ! من يبرق في أشد الغيوم حلقة ، من يهمس الولادة في أذن الحكمة ، يتصالح مع ذاته ويخاصم الآخرين ويعصر خروجات الرجرجة من أثناء القمر من دخان الجهات ونارها، فالخريف يزرف أوراقه العارية تصدأ الوهم، ورحل بقلبي إلى حدوداً مسججةً بشهوة المفاصل المستسلمة ، ونحن جزء من نغم العالم ، وروحها الكلي .

جان بابير ...



العلمي و بالإضافة إلى فكره القومي الثاقب .  
كان خاني متحرراً وقف إلى جانب المرأة و أنصفها في شعره ودعاها  
إلى التعلم والتحرر كما كان معادياً للظلم ويكره اللهاث وراء جمع المال  
ورعاته أما أهم أعماله بالإضافة إلى ملحمة ((مم و زين)) في قاموس  
كردي - عربي للأطفال نظمها في ٣٧ صفحة، و (( عقيدة الإيمان ))  
وهي قصيدة شعرية باللغة الكردية نظمها في ٧٠ بيتاً من الشعر و ديوان  
شعر متنوع المواضيع

توفي احمد خاني في مدينة (( بيازيد )) سنة ١٧٠٨ م ودفن فيها

و بهذا انتهت قصة حياة شاعر كردي كبير ولكن بقيت أعماله خالدة في  
أذهان شعبه المناضل منذ امد بعيد .

#### و من أعماله الأدبية :

• **ملحمة مم و زين :**  
تعتبر من أضخم أعماله الأدبية ، وهي ملحمة تراجمية شعرية تروي  
قصة عشيقين هما (مم و زين) وتضم ٢٦٦١ بيتاً شعرياً . وهي  
بمثابة ملحمة ( رومي و جوليت ) و ( مجنون ليلي ) ... الخ . وترجمت  
إلى العديد من اللغات مثل العربية و الفارسية و الأرمنية و التركية و  
الروسية و غيرها .

#### • كتاب نوبهار ( الربيع الجديد ) :

وهو أول قاموس (عربي - كردي) أنشأه على هيئة شعر للأطفال  
لسهولة حفظها و ذلك لأن أطفال الكورد آنذاك بحاجة ماسة إلى تعليم اللغة  
العربية بحكم أنها لغة القرآن أولاً و إنها اللغة المتبعة في المدارس  
و الجوامع ثانياً و طبيعة كوردستان الجغرافية حيث تقع بين الدول العربية  
و تركيا و إيران

#### • عقيدة خاني :

وتضم بعض القصائد الشعرية باللغة الكوردية و الفارسية و العربية و  
التركية و تتناول الجوانب الغزلية و التصوف و الوطنية و المدح و  
القصائد الإسلامية ... الخ .

و من إبداعاته أيضاً إنه اتبع نظام ( الملمع ) في كتابة شعره وهي عبارة  
عن نظام كان سائداً في وقته أي بمعنى استخدام أكثر من لغة في بيت  
شعري واحد فمثلاً في الأبيات الشعرية الآتية استخدم الشاعر اللغة  
العربية و الكوردية و التركية و الفارسية و يقول :

فات عمري في هواك يا حبيبي كل حال

آه و نالم همددم شد در فراقته ماه و سال

كر ببينم قائم د كرسن جوق دن أولميشي در حلال

دين و نعتبتتر بوم ز عشقي من نتما عقل و كتمال

أنت فكري في فوادي أنت روجي في الجسد

لشكر غمهاي تو ملك دلم ويران كرد

دار كلدم عشق الندن ايسترم سنن مدد

وان تفتاران برنة يغمما عققل و دين ملك و مال



### الشاعر أحمد خاني

أنا عطار و لست جواهرها أنا قد غرست نفسي ولم يعن أحد بتجربتي أنا  
كردي جبلي من هذه السفوح وهذه الكلمات جئت بها من الصميم الكردي  
فوقوها بحسن أظافكم اصغوا إليها بسم بصغائكم )) بهذه الكلمات يقدم  
أحمد خاني نفسه لقراءه في ملحمة الخالدة (( مم و زين )) .

ولد أحمد خاني ابن الشيخ اليأس في قرية (( خان )) بالقرب من مدينة  
(( بيازيد )) عام ١٦٥٠ م ونسب إليها وقد نسب البعض إلى عشيرة ((  
خانيان )) تلقى خاني علومه الابتدائية في الكتاتيب و الجوامع ثم في  
المدارس التي انتشرت في المدن الكبيرة مثل (( بيازيد و تبريز و بدليس ))  
وقد ظهرت عليه علامات البلوغ وهو لم يتجاوز الرابعة عشرة من عمره  
وسعى وراء المزيد من العلم والمعرفة ترك (( بيازيد )) وتقل في المدن  
فزار عاصمة الدولة العثمانية (( الأستانة )) ومكث فيها فترة من الزمن  
يتلقى العلم من مشايخها ثم زار دمشق ومصر فاطلع على علوم عصره  
وتلقفها فجمع بين الأدب ولا سيما الشعر والفقه الإسلامي والتصوف  
فذاعت شهرته مقرونة بالثقافة الواسعة و المعرفة العميقة في الأمور  
الأدبية والفلسفية والدينية .

وقد أتقن خاني العربية و الفارسية و التركية بالإضافة إلى اللغة الكردية  
التي كان يعتز بها ويدعو الشبان الكرد إلى تعلمها و الكتابة بها ومن أجل  
ذلك راح يفتح المدارس و يتطوع للتعليم فيها بنفسه دون مقابل ومن أجل  
أن يحبب العلم بالطلاب اعد لهم كتابا ليسهل عليهم التعلم سماه (( نو  
بهارا بجوكان )) أي الربيع الجديد للصغار مجسدا بذلك حبه لشعبه ولغته  
القومية .

وعلى الرغم من تمكنه و إتقانه لهذه اللغات فقد أثر أن يكتب بلغة قومه  
ليؤكد بذلك مساهمة الكرد في بناء الحضارة الإنسانية و إبرازا لشعبه و  
لطافته الفكرية او كما يقول هو : (( -- ولكي لا يقول أحد أن أنواعا من  
الممل تملك الكتب ولا حساب للكرد و حدهم في هذا الميدان )) ولكي  
يشجع الأبناء الكرد على الكتابة باللغة الكردية بدلا من اللغات الأخرى  
فتصبح آثارهم و ينسى الناس أصلهم الكردي عاش احمد خاني في القرن  
السابع عشر الذي كان حافلا بالصراع بين الإمبراطوريتين الفارسية و  
العثمانية للسيطرة على كردستان و ثرواتها والذي شهد أيضا انهيار  
الإمارات الكردية الواحدة تلو الأخرى و آخرها إمارة بدليس و انصراف  
الأمراء و الحكام الكرد إلى الاقتتال الداخلي فكتب ملحمة الخالدة (( مم و  
زين )) يدعو فيها الأمراء الكرد إلى الاتحاد و التعاون بدلا من الاقتتال  
والفرقة و يوضح لهم مرامي الإمبراطوريتين العثمانية و الصفوية  
(( الفارسية )) إذ أن كل منهما هو احتلال كردستان و التمتع بمواردها  
و بموقعها الاستراتيجي الهام والاستفادة من الشعب إذ كان يثق بطاقات  
شعبه الخلاقة فلم يترك فرصة إلا وكان يدعو الكرد للتعلم و الاتحاد  
و العمل حيث كان يربط بين الازدهار السياسي و الازدهار الاقتصادي و

## قصة قصيرة

## الفريسة

## زكريا تامر

احترقت الغمامة والموسيقى، والورد ودمى الأطفال، فلم أجد مكاناً أختبئ فيه سوى نهر كثير المياه، وهناك عشت طوال سنوات وحيداً مستسلماً لطمأنينة غامضة، حتى جاء في أحد الأيام صياد هرم، فانتشلني بسنارته من قاع النهر، وهدق إلي باستغراب وأسف، وقال: (ظننت أنك سمكة).

فقلت له متصنعاً المرح: (لا تخطئ، فالإنسان أفضل وأروع من السمكة).

فنظر إلي الشمس الأفلة بعينين مجهدتين، وقال: (مساكين أولادي، سينامون الليلة دون أن يأكلوا).

فأحسيت رأسي بخجل، ثم قلت له: (كيف صدقت ما قلته لك؟ كنت أمزح فأنا سمكة).

قال الصياد: (ولكن الأسماك لا تتكلم).

قلت بصوت متهدج: (أنسيت أن البحر غني وأسماكه متنوعة؟ أنا سمكة من نوع غريب، تتكلم وتشبه الإنسان).

قال الصياد متسائلاً بفروح: (أتقول الصدق، أم ما زلت تمزح!).

فأجبت دون تردد: (سؤالك ساذج، فما الذي يرغمني على الكذب!).

فلم يفه الصياد بكلمة، وحملني إلى بيته وهو يلهث متعباً، وهناك تولت زوجتي تقطيعي بالسكين إلى قطع مختلفة الحجم، ووضعته في مقلاة ملىء بزيت يغلي، فلم أصرخ متوجعاً أو مستغيثاً، وبقيت في المقلاة حتى نضجت. عندئذ ابتداءً أولاد الصياد يأكلونني بنهم، فغمزتني البهجة، ولكنني حزنت بعد قليل لأن الأولاد قالوا بتدمير وسخط إن لحمي سيئ الطعم على الرغم من أنهم استمروا في أكله.

وازداد حزني عندما تنبعت إلى أني في يوم تال لا بد عائد إلى جوف الأرض، وسأضطر آنذاك إلى العيش في الأماكن المظلمة الفكرة حتى يتاح لي يوماً رؤية الشمس في جذور شجرة أو وردة .

## أحاديث أبواب

## أحمد مطر

كُنَّا أسبأداً في الغابة.

قطعوننا من جذورنا.

قيدونا بالحديد. ثم أوقفونا حَدمًا على عتباتهم.

هذا هو حظنا من التمدن.

ليس في الدنيا من يفهم حُرقة العبيد

مثل الأبواب !

## مقاهي الذاكرة

## جان حبش

ذات يوم وأنا أتسكع على أرصفة إحدى مقاهي ذاكرتي تشاركنا مدخل أحدها أنا وفتاة

استتجدت بالهواء متوسلاً ألا يخون رثتي ، تعمدت الاقتراب منها عليّ أن أحداث الياسمين في ليل شعرها

- للياسمين لغة جميلة إن استطعتم الإصغاء -

بطريقة جريئة لم أعدها في سلوكي طلبت إليها أن تجلس سوية

راجياً الكلمات ألا تعتصم في حلقي اعتذرتُ بخجل ،وأشارت إلى زميلتها التي كانت تلوح لها من بعيد

محملة الأثير قبلاتها الحارة، عيناها لم تعتذرا، جلست على طاولتي وحيداً غارقاً في اختلاس

السمع لأحاديث الياسمين، جاءني النادل بوريقة عليها رقم هاتف

تحدثنا طويلاً قبل الوصول إلى قرار الخروج معاً، أخيراً اتفقنا أن نلتقي غداً

تأخرت نصف ساعة رامياً بجملتي هذه من شرفة الشجاعة

بدأ العرق يحتل مكان التجاعيد، مددت إليها يدي محاولاً قدر الإمكان ألا تبدو مرتجفة كيدها

طاولة صغيرة ضمنتنا لساعات، تكررت اللقاءات وكذلك الهمسات والقبل

اليوم وبعد مرور عشرين عاماً التقيت بها صدفة في حديقة الذاكرة كانت تحاول جاهدة منع ابنها من العبث بالتراب، كنت أظنني قد

نسيتهما

همس خيالي لخيالها، أنظري إليّ بحق قبلتك الأولى على جسدي، لكنها لم تفعل

رمى قلبي بكل مشافهاته لقلبي آنذاك، لكنها لم تسمع

صَعَقْتُ زهور الياسمين التي كانت بين أصابعي، ونثرتها على أنين أحلامي تركت مسرح الخيبة مدركاً ألا أمل، مشيت ثلاث عشرة

خطوة.....

صوتها جاءني من الخلف جارحاً صمت الألم، كانت تمد يدها بالكتاب الذي تركته خلفي شكرتها بصمت

لم تعرفني حتى !!!!!!!

استكملت طريقي عبر صدى الأحلام متأملاً أن تلاحظ أشلائي التي بدأت تتساقط بالتتالي.

## لقاء بارد

## سيامند كنو

هي : خابرتة بقدمها

هو : فرح للقاتها انتظرها ، رتب لها عبارات جميلة ، لبس بدلة

تصلح لجميع المناسبات .

التقيا .. تصافحا .. تعارقا .. احسا بالبرودة معاً .. معاً بحثا عن علبة

الكبريت حاولا إشعال المدفأة ، تسرب الزيت والوقت ، خنق النار

والموعد استيقظ الدخان ثم تصافحا مجدداً اشتعلا .

غادرت هي وأطفئ هو برفقة عود الكبريت .

## شبق المغيب

خديجة بلوش

أسكب الحرف في إناء النص  
في زاوية الفراغ المعتمة  
أراقب انهيار يوم آخر...  
هروب الشمس وتسلسل القمر  
تغزو النجوم مساحات حلم مقفر  
ما أطول هذا الصيف!!  
يحرق دمي... يقبض أشواقه  
يوقظ عطش الأنتى...  
يكتم أنفاس الرغبة  
أنزوي في ركن ذاكرة الجسد  
أترقب فصلا بالبرد يطغى لوعتي  
بسذاجة طفل.. يثير آمالي  
تعبرنى... هي رفيقة يومي  
تغرب كالشمس... وأعود إليك  
أتوسد نبضك...  
أقبلُ حزن عينيك.. وأغفو.  
طفلة أنا بين يديك علمني أبجدية الصمود...  
قبلك لم تكن المفردات تراودني  
ولم تكن أسماء الزهور ما يشغلني...  
زهرك البرية... أشواكها وجعي..  
لونها فرحي المسافر بأوردتك...  
سقيانها رغبة تتأجج  
في مسامات جسد تحت أشواق المغيب..  
وسائد عشق محشوة بالشهوة..  
لتتسلق أعمدة الرخام  
ولتطفئ لهبا يحرق أطراف سرير نائم  
اللجنة على مفردات تقاومني  
وتأبى العري أمام دفء حبك..  
طفل أنا أدمن الاختباء بين ضلوعك  
رائحة عرقك تمثل روحي ..  
جسدي مشرع لرياح الرغبة .

## نرجسية الفنان " رشيد صوفي "

سربند حبيب

الفنان "رشيد صوفي" واحد من ألمع الموسيقيين ، صاحب الذوق الرفيع والإحساس المرهف .  
تحدى هويته الكردية وبدأ مشواره الموسيقي بالعربية، وقد فضل العود على جميع الآلات الموسيقية ولكنه لم يجد فيها تلك المساحات التي تتسع لصوته فابتكر تقنية جديدة في العود بإضافة وترٍ فنجح بذلك، وأُعتد كمنهج تدرس في المعاهد العالية للموسيقا.  
تمرد على الواقع كونه ينتمي إلى عائلة دينية محافظة ، وأصبحت هذه المعاناة دافعا قويا له في الوصول إلى مبدعته .  
عشق الموسيقى ولم يخنه يوما فوهبها حياته ، وأراد العيش فقط لأجلها فكانت داءه ودواءه .  
تفرّد في الموسيقا بتقنية دمج المقامات فالبعد التقني الذي يجيده في تكوين الجملة الموسيقية يعتمد على فصل الحواس فحين تسمع معزوفة تشعر بوجود أكثر من عازف يعزف ، وأثناء زيارتنا له تفاجأنا بمهارة عزفه على آلة القانون إذ بين قل أصابعه بمهارة بين ثلاثة وثمانين وترأ دوزنها بإتقان على أذنيه الموسيقية ، وهذه العلاقات السمعية تُنشأ الحبكة للجملة الموسيقية البسيطة والعميقة.  
يعتبر الفلكلور والتراث الملهم الحقيقي لأعماله، فيقول الفلكلور جزء لا يتجزأ من فلسفة الحضارة هناك ارتباط وثيق بين الحضارة والفلكلور لأي شعب كأن بغض النظر عن تطوره وتخلفه، فإذا أردت التعرف على حضارة أي شعب فقيم الموسيقى فيها.  
إن بُعد الفنان عن الوسط الاجتماعي الذي يعيشه يعود إلى عدم وجود من يفقهه، والفنان " رشيد صوفي " لم يجد في بيئته من يدرك الموسيقى كفن ، وانعدام الثقافة الموسيقية فيها . ومن خلال الحديث معه، أشار بأنه لا يستطيع أن يعلّم شخصا أميا في الموسيقا.  
يحب الحياة لذلك دائما تراه يشاكس الآلة ببراعة وعفوية، برؤية التشابك والالتحام في مساحة ينصب فيها الخيال خبي خياله ، يدق أوتاد ضوئه، يدق عنوبة حياته ، يستلذ ارتقاء بطعم أيامه، يُولد من بطن الآلة وطناً بلا اسم، يداه مستسلمة تشتهيان العزف بحرية، وينتشر الضوء كوميض أملس ينزع دثار عتمته ويرمي على الجمر المكتمل، فيعتذر النهار منه، أما هو فيشرع الغناء لليل " أيها الليل لا ترحل... في رحلة الليل المبدد في مواعيد القطاف " لديه طاقات كبيرة وكائن حر بداخله يريد الخروج والاندماج مع الآلة في وحدة موسيقية كجسدان بروح واحدة، تستسلم الآلة ويتوغل هو كالأفعى داخل دغل الآلة، ويترك خلفه آثار تماوج اللحن ، ودوي الموسيقا يصدح في الأفق .  
هناك صراع دائم بينه وبين الموسيقا، يضي هذا الفنان المفتون بالموسيقا إلى ما وراء اللحن، يحضن الآلة وكأنها الحبيبة ، يعزف آية الوجد ، ويندوي في ألحان عذبة ما بين الحقيقة والسراب .  
سيد الآلة أنت يا من توقظ الموسيقا في لجة المعربد في سلافي ، تدخل اللحظة جموحا وتخرج من غبار الموسيقا شعرا، يغني للخراب ، يتوغل في وحدته من صبوة الروح وعذب الأصدقاء يمزج التبغ ويجتر عذبات الأيام ويتمنى صحوة الموسيقا بعد موتها.



## الشجرة الخجولة

عمر شامليان

- ١ -

أيتها الشجرة المكسوة بالأوراق والثمار  
كل غصن فيك يجذبني  
وكل ورقة منك تسحرني .  
إلا..... صمئك يقتلني...!

- ٢ -

أيتها الشجرة الخجولة ...  
دعيني .. اتعطي بأوراقك وأمنحك عطري  
دعيني... أضع خذي على رخامك البارد  
وأن أداعب أغصانك ...  
حتى تتساقط علي قطرئك الممزوجة بالألم .

- ٣ -

أيتها الشجرة الخجولة، لم تغيرت بلا سبب...؟  
أرأيت حبيباً ولفاً آخر لك قد وجب...؟  
أم أنك تنتظرين غراباً ... مرتقب.....  
فقلولي يا سيده الأحلام: إنك كفتنتي برماد الحطب  
فلم بعد يناسبك رجل من ورق

رجل يستنهض القول

ويعانق السنابل

ويمسح الدموع

- ٤ -

أيتها الشجرة ....

لماذا لم تر أمني على نسرتائه خلف الأحران والمفردات والكلمات؟  
لماذا لم تقاومي أعاصير القلبية وزواجر البشرية؟  
لماذا تركت أوراقك وأغصانك فريسة لعواصف الهموم كي تحطمها؟  
ألم تقولي: إنك تملكين كوني..... وكؤنك؟  
ألم تقولي: إنك تملكين براءة الطفل ووقت النعاس؟  
ألم تقولي: إن الشمس والقمر معنا..؟  
ألم تقولي: إن الأرض والبحر والطير معنا...؟  
ألم تقولي: سامنحك ظلي وأحميك بأوراقني؟  
فكيف تحميني.. وأوراقك تناثرتها وبعثرتها رياح الخريف..!?

- ٥ -

أريحانة العينين ، لو أنك وقفت دقيقة صمت أمام نرف قلبي  
لعرفت أن اسمك متون بمداد المحبة .  
وشممت رائحة احتراق كبدي  
ولرأيت كم أحرقت نيران وجدي جسدي  
لكنك... خفت من أن تحرقك نيران أنفاسي ...

اميرة سيد احمد

أحمل في عيناى ما تبقى منى بطاقة سفر  
وأنسج منها أغنية أغنيها للوطن  
الوطن العاشق لأغا ني نبروز و تسبيحة النار  
العاشق للغته المبعثرة على شفاه أطفاله ووجه فتياته  
يرتدي الحزن دماء أبنائه  
ذلك الوطن المسلوب الممزق من أحشائه  
ينزف ضياعا وتشردا  
يتغنى بأرواحنا الثائرة فى منفاه  
ويتغذى على عشقنا للحرية الملوّح لآفاقه المنهوبة

## رغبة

سردار حاجي

يكاد قلبي يهطل من الشرفة  
جيبه وذهاباً  
فى انتظار رجل قد لا يأتى  
وقد يأتى ولا أحبه  
وقد لا أعجبه!!!!!!  
أنا التي وضعت حجاب العفة  
لقلبي الذي فطر انتظاراً  
ترى هل ستمطر شتاءاتي النادرة أخيراً  
ترى هل سيخطيء ذلك المجهول ويأتي إلي  
إلى المكان الذي سأخلف عنه عنوة  
ليس لإيلامه.....أبدأ فأنا احترم الرجال  
إنما لأتباهى بأني تركت يوماً ما أحداً.....كاد يحبني  
على أرد البوس عن بعضي

أحسد المسمار  
لأن هناك خشباً يضمه ويحميه  
أغبط حتى الجثث الممزقة فى الصحراء  
لأن هناك غرباناً ترفرف حولها و تنعق لأجلها "ماغوط"

أخفضوا أصواتكم، وأصوات صفاراتكم وأبواقكم ومطارقكم  
تخاطبوا همساً  
وسيروا على رؤوس أقدامكم  
فالوطن يحترس!! " ماغوط"

## يوميات الثورة

Osman Hisen

- ١ -

ماضون ..

ورائحة الدم عنوان كل بيت وزقاق

ماضون ..

والحكاية مستمرة

بين مداحشات الحياة

وأسرار دبلوماسية دولية

ماضون ..

نحن والثمن ولعبة الحيتان

وستائر التي لم تنطوي على أرواح براعنا ونساننا ورجالنا

- ٢ -

ماضون ..

النازحون والصمت والمنازل المهدامة

وقصف عشوائي وأشلاء منثورة في الأزقة

والأرواح النائمة تحت ركام الموت

ماضون ..

النازحون والسيارات المحملة وضحكة الأطفال فوقها

والمجهول المنتظر

ماضون ..

واللاجئون وشوق للأزقة ولبلداتهم الصغيرة

وسخاء المضيفين وأسلاك الحديد

- ٣ -

ماضون ..

وأمهاتنا تشيع أبناءها بالدم والهم

والأهازيج المزيفة

ماضون ..

الحشيش والفقر والثراء

واستقلال الثورة

- ٤ -

ماضون ..

وبقايا الحرية تصرخ من مخالشات الفاسدين

ماضون .. وسنمضي

ولا شيء معنا سوى الدم وبقايا الكلمات

تحت وطأة الانتظار

## أيتها المتألمة أبدا

عدنان حاجم

أصدقائي ..

قصتي ليست سراباً ...

إنها قصة انتظار .. انتظار يعشق الحضارة والأناقة

أنسان يهوى الأشياء المفقودة

يفسر أجدية اللغة المنسية

كُفي يا ساعة الضجر عن الملل

فالوقت حان لتُعلنني الاستسلام

إن صبري حطم حائط الخيبة

ولحظاتي الجميلة قادمة لا محالة

وأمني العذبة سترسو وتستريرح

على ذاك الوجه البريء

أسعفتني أيها اللقاء المقدس

لأقرأ لغة العيون البسيطة

وأنشد مع هذه الابتسامات الجميلة

أغنية البقاء ..

عد يا قلبي المنفي مات المنفي

انزف حبراً ..

فوق كل حجر ..

على حبات المطر ..

فوق كل رصيف يأوي تائه أو مشرد

تحت قبب الضياع

سأكتب وأكتب

أنا أحارب في الأزقة الضيقة

هكذا شاء القدر

أحارب لأهتف يوماً لزغرودة

وأوقف نزيف الزهور

وبكاء الحمانم

كي لا أدع الكبرياء يهاجر

فلا وجود للأطلال بعد

لست نرجسيا .. لا أبحث عن مدينة فاضلة

إنما عن وجه جريء مثلها يختصر كل المدن

فما ذنب الشتاء العسير حين يحتضن الربيع الجميل

الأجراسُ ستقرع والربيع سيأتي

فلنا موعد مع الفراشات وشقائق النعمان

وأزهار اللوتس والغاردينيا

لقد انتهى الأبد منذ لحظات

ولكنه مستمرٌ بأشكال مختلفة

فلكل طاغية الآن أبده الخاص

يتوقف طولهُ أو قصره على يقظة حراسه ، وغباء شعبه.

" ماغوط "



## قراءة في الكتاب .. صدر الدين كنو

حينما قام هاشم صالح بترجمة هذا الكتاب (سيكولوجية الجماهير) في بداية التسعينات من القرن الماضي لم يلق ذلك الرواج والاهتمام في أوساط الباحثين والمهتمين بالمجال الاجتماعي، لكن بعد ثورات الربيع العربي والدور الحقيقي للجماهير فيها قامت "دار الساقى" بإعادة طباعة الكتاب. الاهتمام هذه المرة كان مختلفاً في ظل سعي الكثيرين لفهم تلك الظاهرة الاجتماعية النفسية، التي جعلت الجماهير تنفجر فجأة على واقفها المرير، والتي شكلت صدمة معرفية للكثيرين من الذين كانوا يرون الجماهير قطعاً مروضاً مطيعاً، أو من الذين كانوا يرون السياسة فناً نخبياً، وطبخة يمتلكون وصفاتها السحرية. بداية علينا الاعتراف بأننا لا نستطيع فصل المعرفة عن سياقها الاجتماعي، وبالتالي كان لزاماً علينا العودة إلى الوراء، إلى زمن تأليف الكتاب (نهاية القرن التاسع عشر في أوروبا) وفهم الظروف التي كانت تعصف بفرنسا تحديداً، بلد الكاتب. ففرنسا في نهاية القرن التاسع عشر كانت مسرحاً لتحولات كبرى، فصعود الحركة الليبرالية يوازيها صعود في الحركات الاشتراكية والعمالية، بالإضافة إلى انهيار النخبة الأرستقراطية، وخروج فرنسا مهزومة من حربها مع ألمانيا عام ١٨٧٠. ووسط كل هذا كانت الثورة الفرنسية وبعد مائة عام على قيامها لا تعرف كيف تنتهي. بالإضافة إلى حنين البعض إلى الماضي (الملكية والكنيسة) كمحاولة للهروب من الواقع المرير. يبدو على غوستاف لوبون سليل الطبقة البرجوازية والليبرالي المحافظ وابن المدرسة الوضعية التي ازدهرت في القرن التاسع عشر الفلق الواضح من ضعف النظام البرلماني آنذاك، وصعود الحركة الاشتراكية التي كانت تؤمن بعقلانية الجماهير في العمل السياسي، تلك الفكرة التي شن لوبون حرباً عليها واعتبر أن كل الهزائم والكوارث التي منيت بها فرنسا تعود إلى هجوم الجماهير على مسرح التاريخ وعدم معرفة مواجته. اكتشافه هذا دفعه إلى احتقار الجماهير، ورغم ذلك لم يمنعه هذا الشعور من القيام بدراسة هذه الظاهرة بموضوعية. إحدى القضايا التي تعرض لها لوبون في كتابه هي المسألة العرقية ودورها في التطور؛ فالعنصرية العرقية لدى الأوروبي الغربي، أو إعادة تجديد التقسيم الأرسطي للعالم: يونان برابرة، كانت تعتبر من بديهيات القرن التاسع عشر. على أن لوبون لم يوضحها على أساس نقص بيولوجي أو فيزيولوجي، تلك المفاهيم التي أنتجت النازية والفاشية في ما بعد. بل كان لديه مفهوم آخر للعرق هو (العرق التاريخي)، وهو وإن كان لا يستبعد التراكمات الوراثية في شرح نظريته لكن أساسها مبني على عوامل الثقافة والتراث المشترك، ومن ثم يظهر (عبء الرجل الأبيض) نقل الحضارة إلى شعوب ملونة أدنى. هذه النظرة أو النظرية أصبحت اليوم بالية، وعديمة الجدوى في الأوساط العلمية خاصة بعد الثورة الهائلة في علم الوراثة والجنينات، والنظريات الحديثة التي تربط النهضة والتطور بجملة عوامل سياسية واجتماعية واقتصادية وغيرها في مجتمع ما. تلك الطريقة في شرح العرق وتوظيفه في تفسير سلوك الجماهير، بالإضافة إلى احتقاره للجماهير كقوة صاعدة فاعلة في الحياة السياسية أدى بالكثيرين إلى العزوف عن قراءة كتابه أو الاهتمام بالأفكار المطروحة فيه. لذا سنحاول استعراض بعض أفكار لوبون بحذر وراح، مع عدم إغفال الظروف المحيطة به آنذاك. كما أننا من قبل فإن لوبون يبدي قلقاً واضحاً من صعود الحركات الاشتراكية، وهذا يظهر جلياً في مقدمة كتابه التي عنوانها تحت (عصر الجماهير) حيث يقول: واليوم نلاحظ أن مطالب الجماهير قد أصبحت واضحة أكثر فأكثر وتميل إلى تدمير المجتمع الحالي... لكي ترجع به إلى الشيوعية البدائية التي كانت تمثل الحالة الطبيعية لكل الجماعات البشرية قبل فجر الحضارة. ثم ترتفع نبرة التعالي لديه لتصل إلى أن: الحضارات قد بنيت وشيدت حتى الآن من قبل أرستقراطية مثقفة قليلة العدد، ولم تبن من قبل الجماهير. هذا الحكم القاسي من البرجوازي والذي يخشى من سبارتاكوسية جديدة لا يحتاج إلى الكثير لنثبت غلوه وابتعاده عن الحقيقة التاريخية. يشرح لوبون معنى الجمهور السيكولوجي، ويسرد في بيان خصائصه في القسم الأول من كتابه روح الجماهير، فهو في تعريفه جمهور منظم ذو روح جماعية محددة يمتلك خصائص جديدة مختلفة عن خصائص كل فرد يشكله، وهذه الروح الجماعية تخضع للغرائز والعواطف. وتمتلك هذه الجماهير خصائص، منها أنها سريعة الانفعال والتأثير، وساذجة وتصديق أي شيء، وتبصر عن انحطاطها الأخلاقي غالباً، وهي سهلة الانقياد إلى المذبحة والقتل باسم النضال من أجل انتصار عقيدة إيمانية أو فكرة ما. ولا يمكن إقناع الجمهور عن طريق المحاججات العقلية، بل تلعب الصور دوراً مهماً في اللعب بعواطف الجماهير. ويتحدث لوبون عن مدى تأثير الخيال الشعبي في تدعيم السلطة، فالمهم عرض الأشياء ككتلة واحدة بدون تباين منشئها أو ولادتها... ليست الوقائع بحد ذاتها هي التي تؤثر على المخيلة الشعبية، وإنما الطريقة التي تعرض بها هذه الوقائع.

ولا يغفل الكاتب دور العاطفة الدينية في محاولته فهم وتفسير نفسية الجماهير وطريقة التأثير عليها. وهنا لا يفرق بين الإيمان بالله مطلق أو الخضوع لعبادة إنسان خارق للعادة، الخوف من قوته التي تُعزى إليه، الانصياع الأعمى لأوامره، واستحالة مناقشته، والرغبة في نشر العقائد، والميل لاعتبار كل من يرفضون تبنيها بمثابة أعداء. ولا يخفى أن هذه النظرة موجودة لدى أنصار كثير من الأحزاب الشريفة في نظرتهم لزعمائهم. فالإنسان بنظره ليس متديناً فقط عن طريق عبادة آلهة معينة، وإنما عندما يضع كل طاقاته الروحية وكل خضوع إرادته وكل احتدام تعصبه في خدمة قضية أو شخص ما. لكن كيف تولد هذه الآراء وهذه العقائد وكيف تترسخ؟

ينهمك لوبون في القسم الثاني من كتابه للإجابة عن هذا السؤال، وهنا يفرق بين عوامل بعيدة وعوامل مباشرة؛ فالعوامل البعيدة هي: العرق – وضحنا من قبل مفهومه عن العرق – والتقاليد الموروثة التي كانت لها دور مهم في تكوين الآراء. القادة الحقيقيون للجماهير عند لوبون هم تقاليدها الموروثة. فأكبر همين للإنسان منذ فجر الحضارة هو خلق شبكة من التقاليد، ثم تدميرها عندما تكون آثارها الإيجابية والنافعة قد استنفذت. أما العامل الثالث من عوامل تشكيل الآراء والعقائد فهو الزمن الذي يطبخ آراء الجماهير على ناره البطيئة، وبالتالي فهو سيدنا الحقيقي، ويكفي أن نتركه يفعل فعله لكي نرى كل الأشياء تتحول وتتغير. بالإضافة إلى هذه العوامل هناك المؤسسات السياسية والاجتماعية، والتعليم والتربية كعوامل إضافية مشكلة لعقائد الجماهير.

بالنسبة للعوامل المباشرة، وهي الصور والكلمات والشعارات التي تبهر الجماهير وتمتلك القوة السحرية التي كان أتباع السحر يعزونها إليها في الماضي، وكما للكلمات والشعارات من تأثير مباشر على الجماهير، فلأوهام تأثير كبير أيضاً على تكوين الآراء وكذلك التجربة والعقل، طبعاً كعامل سلبي لا إيجابي. يحاول لوبون أيضاً أن يوضح كيف تستخدم هذه الدوافع بشكل ناجح وفعال. يعطي لوبون أهمية كبيرة لدور القادة الذي يحركون الجماهير، وهم في الغالب: ليسوا رجال فكر، وإنما رجال ممارسة وانخراط، وهم قليلو الفطنة وغير بعيدى النظر. وهم يستخدمون التأكيد والتكرار والعدوى، وذلك عن طريق الهيبة الشخصية التي يمتلكونها، وهذه الهيبة إما ذاتية أو مكتسبة، لكنها تخفي مع الفشل؛ فالبطل الذي صفت له الجماهير بالأمس قد تحترقه علناً في الغد، إذا ما أدار الحظ له الظهر.

لكن هل كل العقائد عند الجماهير واحدة، وبنفس القوة والدرجة والثبات؟ يفرق لوبون بين نوعين من العقائد: عقائد ثابتة من الصعب الإطاحة بها، وعقائد متحركة، وهي طبقة من الآراء والأفكار والخوارج التي تولد وتموت باستمرار، وهي تقع تحت رحمة الصدفة أو تحت رحمة أقل متغير يصيب البيئة إذا شئنا؛ لأنها تشكلت تحت التحريض والعدوى. من الصعوبة بمكان إيجاز كل الأفكار المطروحة في الكتاب بهذه العجالة المقتضية، لكن برأيي أن التصور العام الذي من الممكن أن يخرج به القارئ بعد أن ينتهي من قراءة الكتاب هو مبالغة غوستاف لوبون المفرطة وعداؤه الواضح لتلك القوى الصاعدة آنذاك، واحتقاره العظيم بدور العرق والذي ثبت عدم علميته. بالإضافة إلى تعميماته الخاطئة، وتسرع في إطلاق الأحكام، وكذلك تلك النبرة الانفعالية التي أفقدته بعض الأحيان الصرامة الأكاديمية. لكن وبالرغم من ذلك فهذا لا يُنقص من مكانته كعالم نفس اجتماعي عظيم، ومن أن كثيراً من تحليلاته ثبتت صحتها، وخاصة تلك التي تتعلق بكيفية اللعب بعواطف الجماهير، والتي للأسف وظفت من قبل مستبدين استخدموا وصفاته في دعاياتهم وإعلاناتهم وطريقة مخاطبتهم للجماهير. يتحدث التاريخ عن أن هتلر وموسولوني كانا من قرائه، لذلك أصبحت إدانة غوستاف لوبون سهلة، لكن يبقى أن الذين كانوا يلغونه في الجهر كانوا يقرؤون كتاباته في السر، ويستفيدون من الحقائق التي توصل إليها.

\* غوستاف لوبون (٧ مايو ١٨٤١ – ١٣ ديسمبر ١٩٣١) طبيب، ومؤرخ فرنسي، عني بالحضارة الشرقية. من أشهر آثاره: حضارة العرب وحضارات الهند و"باريس ١٨٨٤" و"الحضارة المصرية" و"حضارة العرب في الأندلس" و"سيكولوجية الجماهير". وهو أحد أشهر الباحثين الغرب في مجال الدراسات التاريخية والاجتماعية.

**Şêrpence****Shahin Sorekli**

Naxwazim çavên te li serê min yê ji ber kêmotherepiyê kûz bûyî kevin. Ew porê min yê reş û dirêj di bîra te de maye? Têlek jî jê a nuha di serê min de nemaye. Û memikên min! Ne min ew di şeva me ya dawîn de raber te kirin! Te ew yek bi yek deh caran ramûsan û te got ku ew di çavên te de xweşiktirîn memikên vî bajarî ne; dihêt bîra te! Û ez keniyam û min got, "Ez ji te bawer nakim!" Şêrpence aşiqe yekî ji wan bû û ew hat birrîn. Nuha memikê aliyê rastê bêheval maye û bi tenê xwe li ser salên .ciwaniyê yên bi ber bayê payîza jiyane ketinê digirî

Li min mepirse û min di vê rewşa malwêran de mebîne, da ku dilê te bi min neşewite û da ku wêneya min ya ji demên ciwaniyê di bîra te de mayî neşewite û yeke jineke yekmemikiye, bêpore, pîr bûyî şûna wê negire. Bila .wêneya min wek berê di nav hişên te de bimîne

Dilê xwe ji min sar meke. Şêrpenceyê ez ji her kesî û her tiştî veqetandim. Heta bi mûzîka ku ez bi salan di akadêmiya mûzîkê de li dû bûm nema min ber bi xwe ve dikişîne; tiliyên min nema dixwazin xwe ji piyano nêzik bikin, lê ez xwe di nav melodiyên CDyên ji berhemên hunermendên demên par de vedişêrim û wê hêviyê dikim ku şevê di nav çemê sihrî yê mûzîkê de bihelim û nema li jiyane vegerim

**Kobani**

Radwan Hussen

Kobanî .. xatûna bakûr û aliyan  
Wekî çûkan li ser sînga azadî yê bihna xwe vdidê  
Toza dîroka tolaz ji ser dilê xwe vedimalê  
Kobanî xatûna bakûr û aliyan  
eva xwe ya yekem wekî xweda wendekê?  
Dûrî xirecira biyana diborê  
Kobanî xatûna bakûr û aliyan  
Kurdan wekî horiya li dorê girtine sema  
U li dora agirê wê yê pîroz melevanin

**Îro ji husna dilberê**

MELAYÊ CIZIRÎ

Îro ji husna dilberê  
Dîsa helak û serxweş in  
Remzên di wê şîrînsurê  
Sohtim bi pêta atesîn  
Sohtim bi berqa lami' e  
Ew necm û bedra tali' e  
şemsa semayê rabi' e  
Lew pir ji şewqê şewwişîn  
Pir şewwişandin wê dil e  
Zulfên siyah ser dan mil e  
Tora muxalif silsile  
Selwa 'eqarib lê meşîn  
Selwa 'eqarib lê weten  
Ew nazika nûrînbeden  
Qendê dirêjin guft û ken  
Biskan di lê kir bawesîn  
Biska siyah re'na ye mest  
Yek dî bi heyran pê ve dest  
Hemyan bi mestî helqe best  
Derbendê ew zulfa reş in  
Êsîr kirim zulfa çelek  
Ew horiya şubhet melek  
Tîr dan ji reştûzên helek  
Mecrûhê qewsê pirweşîn  
Tîr dan ji qewsê malzirav  
Ew gewhera pir şewq û tav  
Sotin li min cerg û hinav  
Lew têk ji cergê herişîn  
Cerg û cesed têk sohtine  
Lew xef xedengan nuhtine  
Ji qewsê hilalê jih tine  
Tu li wirî ..û ez ne li virim  
ne tu tîy .. û ne xew ..



**Kendavê dil**

Ferhad Bek Hinadî

ji kendavên dilê min  
 Ta nazdariya rûyê te  
 Dibarînim gulava heskirinê  
 Dinivîsînim hevokên nazik  
 Dewlemend dikim  
 Destanên xweşwîstan  
 Ava dikim ji tera  
 Koçek ji koçên kevnar  
 ...Ji wan dîmenên patîşahên berê  
 Bi tîpên mixîn  
 Ramanên ji hilma te  
 Li ser latên mermerîn  
 ...Dineqşînim  
 Textekî ji nazikiya dil  
 Di rengê şanoya ramanî de  
 ...Ji tera avadikim  
 Dilê xwe wekî xaliyekî ecem  
 Li ber bayê te rêxînim  
 Tîjî were wek şahêkê  
 Li ser eşqa dilê min  
 Bibe firîşteyek bihiştê  
 Ta roja dawiyê  
 Ezê bibim berdevkê  
 Destana te  
 Di rihê xwede  
 Hêza heskirina te bi cihbikim

**Ferheng**

Dîtaneyî : نظري  
 Ezberkirin, Liberkirin: الحفظ  
 Ezmûn: امتحان  
 perwerde : التربية  
 Fêrbûn: التعلم  
 Fêrdan : محاضرة  
 Ferheng: قاموس  
 Fêrname : شهادة تعلم  
 Gotar: مقالة  
 Hêl, Xêz : سطر  
 Hevok : جملة  
 Hevwate, Peyvbend : مرادف  
 Hol : قاعة  
 Jêbir: ممحاة  
 Kat, Dem: ساعة(مدة)  
 Kaxez, pel: ورقة  
 Kolax, Paredank : محفظة  
 Kolêj: كلية  
 Labirin : حذف، ازالة  
 Lêkolîn: بحث  
 Mamoste, Fêrker : مدرس  
 Mase: طاولة  
 Nasname: بطاقة، هوية شخصية  
 Navendî : المرحلة الوسطى (الاعدادية)  
 Nivîsandin : الكتابة  
 Nûsînge : مكتب  
 Paknûs : مبيضة  
 Pêjimêr, Jimêrînk : آلة حاسبة  
 Pênûs : قلم  
 Pênûsbir: ميراة  
 Pênûsdan: مقلمة

## مدارس الفن التشكيلي

تعددت المذاهب الفنية في أوروبا بعد انقضاء فترة الفن المسيحي الذي انتشر في القرون الوسطى فظهر فن النهضة العظيم في أوائل القرن الخامس عشر وصاحب ذلك اعتزاز الفنان بفرديته بدلاً من إن يكون ذائبا في مجتمع كبير ،، إلا أن التغيرات الدينية والسياسية والفكرية التي ظهرت في المجتمع خدمة الطبقة البروجوازية وطرز الروكوكو الذي ارتبط بالعائلات الحاكمة، على إن طراز الروكوكو اختفي من فرنسا بعد قيام الثورة الفرنسية عام ١٧٨٩م وظهر فيها طراز فني استمد مقوماته من الفنون الإغريقية الرومانية باسم الكلاسيكية العائدة. وتوالى الحركات الفنية في الغرب منذ مطلع القرن التاسع عشر فظهرت الرومانسية والطبيعية والواقعية.. ولأول مرة في تاريخ الفنون نجد إن الهجوم التشكيلي للفن يخضع لتأثير العلم والاكتشافات الحديثة حيث بدأ العلماء يبحثون في علاقة الضوء بالألوان كما اخترعت آلة التصوير الشمسي وساهمت هذه الأحداث في ازدهار المذهب التأثري.. وما إن نصل إلى القرن العشرين حتى تقابل مذاهب جديدة من أهمها التكعيبية والوحشية والمستقبلية.. وعندما قامت الحرب العالمية الأولى أثرت الفوضى التي عمت البلاد في المجتمعات الإنسانية وانفعلت طائفة من الفنانين تبحث عن الشهرة بالأهوال والمآسي فضربوا بالقيم الجمالية التي ورثوها عن أجدادهم عرض الحائط وأخرجوا أعمالا شاذة تحارب الفن عرفت باسم - الدادا- واختتمت هذه الحركات المتعددة بحركتي السريالية والتجريدية وتهدف الأولى إلى الغوص في أعمال اللاشعور على حين تسعى الثانية إلى البحث في جمال الأشكال اللاموضوعية والهندسية.

## ١ - المدرسة الكلاسيكية :

قبل أن نتحدث عن المدرسة الكلاسيكية في الفن يجدر بنا أن نتعرف على المعنى الذي يكمن خلف هذا المسمى (كلاسيكي)، لقد جرت العادة أن نطلق لفظ كلاسيكي على الشئ التقليدي أو القديم، بل نطلق هذا اللفظ على الشخص الذي يتمسك بالنظم السابقة التقليدية دون تغيير أو إضافة. والحقيقة أن لفظ كلاسيكية هو مفردة يونانية وتعني (الطراز الأول) أو الممتاز أو المثل النموذجي، حيث اعتمد اليونان في فهم الأصول الجمالية المثالية، فنرى في فنونهم أشكالا للرجال أو النساء وقد اختاروا الكمال الجسماني للرجال والجمالي المثالي في النساء، فقد كانوا يبحثون أو يرسمون الإنسان في وضع مثالي ونسب مثالية، لقد ظهر الرجل في أعمالهم الفنية وكأنه عملاق أو بطل كمال جسماني، وظهرت النساء وكأنهن ملكات جمال، فالمفهوم الكلاسيكي كان عندهم هو الأفضل، بل المثال والجودة.. وقبل أن تستخدم هذه الكلمة في القرن الثامن عشر كانت الكلاسيكية قد انبغثت من جديد في إيطاليا، في بداية القرن الخامس عشر، إذ كانت آنذاك نهضة شاملة في كافة ميادين العلم شملت فن الرسم والنحت، وقد تركز في تلك الفترة الاهتمام بالأصول الإغريقية في الفنون الجميلة، ثم نادى مجموعة من الفنانين بإحياء التقاليد الإغريقية والرومانية، والتي كانت آثارها في فن النحت والعمارة والتصوير تنتشر في أنحاء إيطاليا. ومن أشهر فناني هذه المدرسة الفنان المعروف (ليوناردو دا فينشي) في فن التصوير والرسم و(مايكل أنجلوا) في فن النحت والعمارة وغيرهم، وقد سميت فترة هؤلاء بفترة العصر الذهبي، واعتبرت أعلى المراحل الفنية في عصر النهضة، وكان ذلك في القرن السادس عشر، ومن أشهر أعمال الفنان ليوناردو دا فينشي لوحة (الجيوكندا) أو ما تسمى بالموناليزا، أما أشهر أعمال مايكل أنجلوا فهو تمثال موسى . يتبع في العدد القادم .....

## النثر

هناك نوعان من النثر:

- ١ - **النثر الوظيفي** : يخدم الحياة ، ولا يستطيع الإنسان الاستغناء عنه فيه يعبر عما يراه ويحسه ، ويوصل إليهم ما في نفسه .
- ٢ - **النثر الجمالي** : له خصائص فنية تؤثر في القارئ أو السامع ، وغرض الكاتب منه الإقناع والإبلاغ معاً . وهو الكلام الذي يعني صاحبه في إخراجها فيختار له الألفاظ ، ويسكنها في جمل ، ثم يتخذ له بداية تناسب الموضوع وتدرجاً ثم نهاية أو خاتمة ، وبهذا يختلف لثقتب عن كاتب ، ويتميز أسلوب عن أسلوب والفنون النثرية متعددة ويمكن تقسيمها إلى الآتي :
- \* **الخطابة** : فنٌ كلامي ، يلقي على جمهور من المستمعين بغرض الإقناع والتأثير ، وتستخدم فيه ضروبٌ من أساليب ال تعبير الأدبي وألوان من الحجج والبراهين ، ولها أنواع عديدة منها الدينية والسياسية والاجتماعية .
- \* **الرسالة** : وهي نصٌ كتابي موجهٌ إلى الأفراد أو الجماعات ولها أنواعٌ مختلفة ، منها الذاتية والديوانية ، ومنها ما يتعلق بالمناسبات أو العمل والوظيفة .
- \* **المقامة** : اشتقت لفظة المقامة من المقام ، أي مكان القيام، والتكلم في المحافل ، و هي شبه قصة قصيرة ، تدور حول بطل يروي أخباره روائيةً ، والبطل شخصٌ كثير الحيل والخدع .
- \* **القصة** : حكاية لتجربة إنسانية ، يكتبها المؤلف ليثبت فكرةً قد اقتنع بها مسبقاً ، ويؤدي ذلك بسردٍ لأحداث وأحاديث ، يقوم بها أشخاص تختلف طبائعها وظروفهم ، وللقصة عناصرها وهي : الفكرة - الأحداث - الأشخاص - والبيئة - واللغة المستخدمة ، والقصة من أقدر الفنون الأدبية تأثيراً في الإنسان وأكثرها انتشاراً .
- \* **المسرحية** : هي حكاية ولكنها تكتب بحوارٍ يدور على السنة أشخاص يقومون بتمثيل أدوارهم على المسرح أمام الجمهور ، وللمسرحية تأثيرها الكبير على المشاهدين بما تخلفه من عواطف نبيلة ، ومشاركة اجتماعية ، وما تعزز في نفس المشاهدين من قيم وطنية وقومية وإنسانية .
- \* **المقالة** : قطعة نثرية محدودة الطول ، يعالج فيها الكاتب وجهة نظره أو ينقل المعارف بأسلوب موضوعي وللمقالة ثلاثة عناصر : مادةٌ تتناول الأفكار والمعارف والحقائق التي تقوم عليها **أسلوب** هو الطريقة التي يرتب بموجبها الكاتب أفكاره **وخطة** تفرض أن تبدأ المقالة بمقدمة ، ثم تنتقل إلى عرض وخاتمة .
- والمقالات متنوعة ، منها الأدبي والعلمي والسياسي والاجتماعي وللمقالة أثر كبير في توجيه الجماهير وتنبيه الوعي وقد برز تأثيرها جلياً بعد انتشار الصحافة .
- وهكذا نجد أن النثر يختلف اختلافاً واضحاً عن الشعر وإن النثر يعتمد على الأسلوب البسيط والواضح بخلاف الشعر الذي يعتمد على أساليب زخرفية ولفظية .

**المصدر** : " مختارات أدبية لـ عباس محمود العقاد "

" النقد الأدبي لـ أحمد أمين "

## مفوعات

الكاتبة السورية سمر يزبك تفوز بجائزة هارولد بنتر الأدبية عن كتابها  
حول الثورة السورية

فازت الكاتبة السورية المقيمة بالمانفى سمر يزبك بجائزة هارولد بنتر الأدبية الرفيعة مناصفة مع الشاعرة البريطانية البارزة كارول آن دافي حسبما ذكر موقع هيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي". وحصلت يزبك علي الجائزة عن كتابها الأخير الذي أصدرته عن الثورة السورية تحت عنوان "امرأة في مرمي النيران المتقاطعة"، والذي يعتمد علي مذكراتها خلال أيام الثورة السورية المستمرة منذ ١٨ شهراً. وتمنح هذه الجائزة سنوياً، سميت باسم الكاتب البريطاني الشهير الحائز علي نوبل في الآداب هارولد بنتر، والذي رحل في العام ٢٠٠٨، والكاتب ذو إنتاج أدبي متميز. يذكر أن يزبك أعلنت مواقفها المعارضة للأسد منذ بداية الثورة، واضطرت للرحيل إلي باريس عام ٢٠١١. وقالت يزبك بعد حصولها علي الجائزة لهيئة الإذاعة البريطانية إنها شاكراً للغاية لنادي القلم البريطاني الذي يمنح الجائزة ولكارول دافي التي اختارت كتابها ليفوز وليدعم الثورة السورية. وقالت أنطويا فرايزر، أرملة بنتر أن تسمية دافي ليزبك لتفوز بجائزة الكاتب الشجاع، لم يكن لتأتي في وقت أكثر مناسبة من هذا الذي حصلت فيه يزبك علي الجائزة. ووصفت الـ "بي بي سي" يزبك بأنها كانت ولا زالت صوتاً ناقداً ومعارضاً للرئيس الأسد. ولدت سمر يزبك عام ١٩٧٠، وكانت تكتب قبل الثورة بشكل مكثف حول قضايا المرأة، وكانت لروايتها "صلصال" نقداً مكثفاً للهيمنة العسكرية علي البلاد قبل الثورة.

## كاريكاتير



## علي فرزات يتسلم جائزة ساخاروف



تسلم رسام الكاريكاتور السوري علي فرزات رسمياً في بروكسل جائزة ساخاروف ٢٠١١ لحرية الفكر من رئيس البرلمان الأوروبي مارتن شولتز.

وكان علي فرزات قد حصل على جائزة ساخاروف، التي يمنحها البرلمان الأوروبي كل سنة للمدافعين عن حقوق الإنسان في العالم، مع كل من أسماء محفوظ من مصر، وأحمد الزبير أحمد السنوسي من ليبيا، ووزان زيتونة من سوريا، ومحمد البوعزيزي من تونس، لكنه لم يحضر حفل التسليم العام الماضي لإقامته في مصحة بالكويت للعلاج من آثار التعذيب في السجون السورية.

## كوردستان تشارك في مهرجان الحرب والسلام السينمائي



شاركت ممثلة حكومة إقليم كوردستان في إيطاليا ريزان حمه صالح، مساء أمس الثلاثاء، مهرجان ( الحرب والسلام) السينمائي العاشر، والذي يعقد سنوياً بدعم من الحكومة الإيطالية وحلف الناتو في مدينة سانكاليو فورتني في مقاطعة نيتونو بالقرب من روما.

وفي مستهل الأمسية قدمت ممثلة حكومة إقليم كوردستان لدى إيطاليا كلمة، سلطت من خلالها الضوء على المراحل المهمة من تاريخ العجم الكوردي وتراجيديا الإبادة الجماعية التي تعرض لها شعب كوردستان، بالإضافة إلى الوضع الراهن في إقليم كوردستان من جانب الحريات والعملية الديمقراطية ومسألة حقوق الإنسان ورغبة شعب كوردستان وقيادته السياسية للسلام والتعايش الأخوي مع شعوب المنطقة.

وفي جانب آخر من كلمتها أعربت ممثلة حكومة الإقليم في إيطاليا عن شكرها وتقديرها لحلف الشمال الأطلسي لاهتمامه بقضية الإبادة الجماعية التي تعرض لها الشعب اللثودي، وقالت: "على المجتمع الدولي وضع آلية لعدم تكرار مثل هذه التراجيديا التي مورست بحق الشعب اللثودي، وبالرغم من ذلك يتبع الشعب اللثودي الطرق السلمية والحوار في حل مشاكله في المنطقة".

## ثلث سكان المعمورة تواجه خطر الموت جراء قلة النشاط البدني

تدل إحصائيات نشرتها مجلة "لانسيت" المعنية بالأخبار الطبية على أن النقص في النشاط البدني يتسبب في وفاة عدد من سكان العالم يساوي عدد الوفيات بسبب التدخين. وأشارت محطة "BBC" الإخبارية إلى أن حوالي ثلث سكان الأرض يعيش نمط حياة يفتقر للنشاط البدني.

واستنتج فريق دولي متآلف من ٣٣ خبير أن قلة النشاط البدني يؤدي إلى وفاة ٥.٣ مليون شخص في العالم سنوياً. ووفقاً لتوصيات الأخصائيين الرسمية، ينبغي للكبار تخصيص ١٥٠ دقيقة في الأسبوع لنشاط بدني معتدل.

وأشار الخبراء إلى أن بريطانيا تصدر الدول الأوروبية الأخرى من حيث حدة المشكلة، إذ يبلغ عدد الذين لا ينشطون بشكل كاف في البلاد ثلثي سكانها.



## الإدمان على الكحول يضر بالنساء أكثر من الرجال

ذكرت دراسة ألمانية أن الإدمان على الكحول يقصر عمر الإنسان أكثر من الإدمان على التدخين، لا سيما لدى النساء.

ونقلت اليو بي أي عن مدير معهد علم الأوبئة والطب الاجتماعي في جامعة الطب في غريفسوالد الألمانية، جون ألريخ، الباحث الأساسي في الدراسة التي نشرت في دورية "الكوهوليزم: كLINICAL إند إكسبيريمنتال ريسيرتش" الطبية قوله "وجدنا أولاً أن معدلات الوفيات السنوية كانت أكثر بـ ٤.٦ مرات لدى مدمنات الكحول من المدخنات، وأكثر بـ ١.٩ مرة لدى مدمني الكحول بالمقارنة مع المدخنين".

وأضاف ألريخ "استنتجنا ثانياً أن سن الوفاة لدى المدمنات على الكحول كانت ٦٠ عاماً، و٥٨ عاماً لدى المدمنين على الكحول"، مشيراً إلى أن "هذين السنين أقل بـ ٢٠ عاماً تقريباً من سن الوفاة الطبيعية".

وأشار إلى أن "الأشخاص المدمنين على الكحول لم يعيش أي منهم ليبلغ سن وفاته المتوقعة عند الولادة".

وقام الباحثون من جامعة الطب في غريفسوالد بدراسة معطيات أكثر من ٤٠٠٠ رجل وامرأة، قاموا بمتابعتهم على مدى ١٤ عاماً.

ولفتوا إلى أن الدراسة وجدت رابطاً بين الإدمان على الكحول والوفاة المبكرة، غير أنها لم تؤكد على وجود علاقة سببية بينهما.



## الأغنية والقصيدة وسيلة حديثة لعلاج ألزهايمر

طوّر شاعر ألماني وسيلة حديثة لمساعدة مرضى الزهايمر بهدف تحسين الحالة الصحية لدى هؤلاء، عن طريق الكلمة والقصائد الشعرية والأغاني من خلال مشروع أطلق عليه اسم "كلمات اليقظة" بحسب موقع "العرب أون لاين".

فقد كان الشاعر الألماني لارس روبيل على اطلاع بفكرة ابتكرها الأمريكي غاري غلازرن وحملت اسم "مشروع الشعر للتخفيف من وطأة الزهايمر"، مما دفعه إلى دعوة غلازرن إلى ألمانيا للعمل المشترك لتطوير الفكرة وجعلها فعالة. وبالفعل توجه غاري غلازرن إلى ألمانيا قبل ٣ أعوام حيث تم تأسيس ورشة عمل تنقلت بين أرجاء البلاد وزارت دور رعاية المسنين في سياق حملة توعية وتعريف بطبيعتها وبأهدافها.

ومن أهم ما تقوم عليه "كلمات اليقظة" هو إلقاء أبيات شعرية تمتاز بقوة المعاني وبطريقة حماسية على مسامع المصابين بمرض الزهايمر، إيماناً من القائمين على المشروع بأن هذه الأبيات الشعرية ستعيد إلى أذهان المستمعين كلمات وقصائد سمعوها في مرحلة الطفولة، الأمر الذي سيدفعهم للاستجابة وبغفوية مع كلمات القصائد التي استمعوا إليها وترديدها لاحقاً، ما يؤدي إلى تنشيط خلايا المخ لديهم.

ولا يقتصر دور المشروع على علاج المرضى فحسب بل يشمل دورات تدريبية للمشرفين على دور المسنين، كي يتمكنوا من مواصلة العلاج بأنفسهم. ولتحقيق هذا الهدف زار روبيل ما يزيد عن ٥٠ داراً للمسنين حيث قدم القصائد والأغاني المتميزة. وحول تقنية العلاج الجديدة أوضح الشاعر الألماني انه ليس بالضرورة تخصيص وقت محدد يعادل حصة تدريبية كاملة متواصلة مدتها ٤٥ دقيقة، بل قد يكون من الكافي تجزئتها إلى عدة فترات تغطي أوقات تناولهم الطعام وقبل ذهابهم للاستحمام أو خلودهم للنوم.

ويؤكد لارس روبيل ان "المغزى هو خلق لحظة يشعر فيها أولئك المشاركون بالسعادة، إذ تمتلك المرضى حالة من اليقظة ويبدون قدراً من التأثير الوجداني ويجلسون في وضع مستقيم". من جانبها اعتبرت أخصائية العلاج الطبيعي في إحدى دور المسنين في ألمانيا كاثي هوبردر ان هذا النوع من العلاج جعل المرضى أنشط ذهنياً ودفعهم للمثابرة على حضور الجلسات لفترات أطول، مشيرة إلى انه تسنى لهم حفظ بعض الأبيات الشعرية والأغاني لساعات امتدت لدى البعض حتى اليوم التالي.



**السوق السوداء :** هو اسم يطلق على مختلف العمليات التجارية المحظورة التي تتم بصورة سرية عادة، على نحو مخالف للقيود والقوانين التي تفرضها الحكومات على عمليات البيع والشراء والتي تتخذ أشكالاً مختلفة كالتقنين وتحديد الأسعار وتحريم بيع السلعة تحريماً كلياً في بعض الأحيان ، ومن هنا ندرك أن السوق السوداء ليست مكاناً بعينه نستطيع الذهاب إليه بل هو مجموعة من الممارسات التجارية الغير مشروعة حيث يستهدف المشتري من اللجوء إلى السوق السوداء التزود بسلع يتعذر عليه الحصول عليها من الأسواق المشروعة أو يتعذر عليه الحصول عليها من تلك الأسواق بالأسعار المحددة من السلطات المعنية كما أن البائع الناشط يستهدف السوق السوداء لتحقيق أعلى نسبة من الربح ، وتزدهر السوق السوداء في البلدان قبل أو بعد الحروب وأثناء الأزمات والكوارث .

**صندوق النقد الدولي :** هو وكالة متخصصة من وكالات منظومة الأمم المتحدة، وأنشئ بموجب معاهدة دولية في عام ١٩٤٥ للعمل على تعزيز سلامة الاقتصاد العالمي ويقع مقر الصندوق في واشنطن بالولايات المتحدة الأمريكية ويديره أعضاؤه الذين يشملون جميع بلدان العالم تقريباً بعددهم البالغ ١٨٤ بلداً حيث تسهم كل دولة من الدول الأعضاء في رأسماله بنسبة دخلها القومي وحجم تجارتها الدولية ، ومن أهدافه تعزيز التعاون النقدي الدولي وتمكين الدول الأعضاء من تصحيح الخلل في ميزان مدفوعاتها ، وصندوق النقد الدولي هو المؤسسة المركزية في النظام النقدي الدولي - أي نظام المدفوعات الدولية وأسعار صرف العملات الذي يسمح بإجراء المعاملات التجارية بين البلدان المختلفة ، ويستهدف الصندوق منع وقوع الأزمات في النظام عن طريق تشجيع البلدان المختلفة على اعتماد سياسات اقتصادية سليمة، كما أنه يمكن أن يستفيد من موارده الأعضاء الذين يحتاجون إلى التمويل المؤقت لمعالجة ما يتعرضون له من مشكلات في ميزان المدفوعات.

**الحساب الجاري :** هو عبارة عن قائمة تقيد بها المعاملات المصرفية المتبادلة بين العميل والمصرف؛ ويقوم صاحب المال بفتح هذا الحساب في المصرف لوضع ماله فيه، بغرض حفظها وصونها ثم طلبها عند الحاجة إليها، أو لأغراض التعامل اليومي والتجاري، دون الاضطرار إلى حمل النقود ، وقد يسلم المصرف للعميل دفتر شيكات، يسمح له بموجبه - وبحسب إجراءات معروفة - بالسحب متى شاء من حسابه، بحيث لا تزيد المبالغ عن مقدار المال الذي تم تسليمه للمصرف عالياً، وقد يدفع صاحب المال للمصرف مصاريف يسيرة مقابل الاحتفاظ بالحساب الجاري على هذا النحو ، وسمي الحساب الجاري بهذا الاسم لأن طبيعته تجعله في حركة مستمرة من زيادة بالإيداع أو نقصان بسبب ما يطرأ عليه من قيود بالحسب والإيداع فتغير من حاله بحيث لا يبقى على صفة واحدة.

**ودائع الحساب الجاري :** هي المبالغ التي يودعها أصحابها في البنوك في ( الحساب الجاري ) بشرط أن يردها عليهم البنك كلما أرادوا ذلك ، أو تعرف بأنها المبالغ التي يودعها أصحابها في البنوك بقصد أن تكون حاضرة التداول، والسحب عليها لحظة الحاجة بحيث ترد بمجرد الطلب، ودون توقف على أي إخطار سابق من أي نوع.

**النمو الاقتصادي :** هو تحقيق زيادة في الدخل أو الناتج القومي الحقيقي عبر الزمن ، ويقاس معدل النمو الاقتصادي عادة بمعدل النمو في الناتج أو الدخل القومي الحقيقي .

**سعر الصرف :** هو عبارة عن ثمن الوحدة من العملة المحلية بما يقابلها بالعملة الأجنبية ، كما هو على سبيل المثال سعر الدرهم الإماراتي إلى الدولار الأمريكي .

**الاقتصاد (Economy) :** هو النشاط البشري الذي يشمل إنتاج وتوزيع وتبادل واستهلاك السلع والخدمات.

### المصطلحات الاقتصادية :

**سوق الأوراق المالية :** هو عبارة عن مكان تشرف عليه وزارة الاقتصاد ويحوي نظام إلكتروني يتم بموجبه الجمع بين البائعين والمشتريين لنوع معين من الأوراق أو لأصل مالي معين، حيث يتمكن بذلك المستثمرين من بيع وشراء عدد من الأسهم والسندات داخل السوق إما عن طريق السماسرة ( الوسيط ) أو الشركات العاملة في هذا المجال وترتفع أو تهبط قيمة الأوراق والأصول المالية وفقاً لعروض البيع والشراء من قبل المستثمرين .

**مؤشر سوق الأوراق المالية :** يقيس مؤشر سوق الأوراق المالية مستوى أسعار الأسهم والسندات في السوق المالي ، حيث يقوم على قياس أسعار عينة من أسهم الشركات المختلفة والتي يتم تداول أسهمها وسنداتها في أسواق رأس المال المنظمة أو غير المنظمة أو كلاهما، وغالباً ما يتم اختيار العينة بطريقة تتيح للمؤشر أن يعكس الحالة التي عليها سوق رأس المال والذي يستهدف المؤشر قياسه وهذا المؤشر يكون مرآة للحالة الاقتصادية العامة للدولة حالياً ويمكن من خلاله التنبؤ بالحالة الاقتصادية المستقبلية .

**المؤشر القطاعي :** يقيس هذا المؤشر حالة السوق بالنسبة لقطاع معين كالبنوك والتأمين والصناعة أو صناعة معينة ومنها على سبيل المثال مؤشر داو جونز لصناعة النقل، أو مؤشر ستاندرد أند بور لصناعة الخدمات العام .

**السوق الأولي (Primary Market) :** يسمى كذلك سوق الإصدارات الأولية وهو السوق الذي يكون فيه البائع للورقة المالية (السهم أو السند) هو مصدرها الأصلي فعندما تعترض شركة جديدة طرح أسهمها في السوق للاكتتاب العام، أو حين تقوم شركة قائمة أصلاً بإصدار سندات جديدة أو أسهم فإن تلك الأسهم والسندات يتم طرحها لأول مرة في السوق الأولي.

**السوق الثانوي (Secondary Market) :** هو السوق الذي يتم التعامل فيه بالأسهم والسندات التي سبق إصدارها والتي يتم التداول بها بين المستثمرين وهو حال الأسواق المالية الرئيسية التي تحوي الأسهم المختلفة .

**السوق المالي المنظم :** هو مكان محدد يلتقي فيه المتعاملون بالبيع أو الشراء ويطلق عليه أيضاً اسم ( البورصة ) حيث يدار هذا المكان بواسطة مجلس منتخب من أعضاء السوق ويشترط التعامل في الأوراق المالية أن تكون تلك الأوراق مسجلة بتلك السوق.

**السوق المالي غير المنظم :** هي التعاملات المالية التي تتم خارج الأسواق المنظمة، حيث لا يوجد مكان محدد لإجراء التعامل حيث يقوم المستثمرون بالتعامل فيما بينهم ومع بيوت السمسرة من خلال شبكة كبيرة من الاتصالات السريعة التي تربط بين السماسرة والتجار والمستثمرين، ومن خلال هذه الشبكة يمكن للمستثمر أن يختار أفضل الأسعار حيث تتفاوت الأسعار حول السهم أو السند الواحد .

**الدخل القومي :** القيمة الإجمالية الصافية للسلع التي ينتجها جميع أفراد الأمة والخدمات التي يؤدونها خلال فترة من الزمن معينة هي عادة سنة واحدة.

## مطبوعات

- الإعلان عن تأسيس رابطة نسائية مستقلة تحت اسم (رابطة هيرو للمرأة الكردية في كوبياني) وهي منظمة نسوية اجتماعية ثقافية وطنية، ومن أهدافها العمل على جعل المرأة عنصرا فعالا تساهم بكل طاقتها في بناء مجتمع متحرر من كل أشكال الاستغلال والتمييز وتوعيتها وتهيتها للقيام بدورها الإيجابي في المجتمع المدني الكردي وهي رابطة مدنية غير سياسية لها شخصية اعتبارية مستقلة.



- الإعلان عن تأسيس جمعية ثقافية تخص ذوي الاحتياجات الخاصة في كوبياني تحت اسم (جمعية هيفي الثقافية)



- انتهاء أعمال الورشة الإعلامية الثانية في كوبياني، والتي استمرت لمدة أسبوعين.

- جمعية سبا الثقافية، ستشارك مع مؤسسة دم للإعلام في ورشة عمل تحت عنوان: **خطوة نحو فكر المجتمع المدني**. والتي ستستمر لشهر كامل بمشاركة من عدة فعاليات ثقافية في كوبياني منها مؤسسة جيان للأبحاث والتوعية، ورابطة هيرو، وتجمع المحامين وغيرها.....

## المسارات

زارا مستو

## الثأر

وهو "دم شخص عند شخص أو أفراد أو مجموعة أو أشخاص آخرين" يتم فيه تنفيذ القصاص بحقهم بطريقة غير مشروعة ويكون بإزهاق روح فرد (بريء) من عائلة الجانب الآخر أو موالية لهم ، أو بإزهاق نفس القاتل بدون مسوغ شرعي أو حكم قضائي صادر من صاحب ولاية قضائية ومعتمد من ولي الأمر ، أي هي عملية انتقام من فرد أو جماعة لفرد أو مجموعة أخرى بل قد يتعدى ذلك إلى أكثر من مجموعة .

والتأر سمة من سمات البيئة القبلية والعشائرية في منطقتنا، تركها لنا الأجداد وتناقلتها الأجيال، عمرها مئات السنين ولها دلالاتها ومعانيها لدى شعوب هذه المنطقة .

يبدو أن الإنسان في ذلك الوقت كان يثار لغياب القانون والعدالة وأخذ الحق، لقد غدت هذه العادة عرفا وقانونا خالدا، أنها لا تزال منتشرة في الريف والقرى وبعض المدن. هناك قصص محزنة لا تزال تحدث عندنا، كم من شخص قتل دون ذنب، لأن مجرد قريب له قام بعمل طائش فهو يقتل بدلا عنه، وصل الأمر بأحد الأشخاص أن يقتل ابن أخته ثارا كونه من عشيرة أخرى.

إن الغريب في الأمر لا تزال هذه الظاهرة مستمرة إلى الآن ويقتل سنويا المئات من الأشخاص في كل بقعة من هذه المنطقة، وأحيانا يستمر الثأر لسنوات إلى أن يأخذ حقه بيده.

فالحلول تكمن في تطبيق القوانين لتحقيق العدالة من جهة، ورفع مستوى الوعي بين الناس من جهة أخرى، من خلال وسائل الإعلام والمناهج الدراسية....

أليس الثأر عادة قبيحة؟؟؟؟!!

